



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2636

التاريخ : الأحد 2012/9/30

الفبر الرئيسي



مجموعة الأزمات الدولية

ICG
CrisisWatch



"مجموعة الأزمات الدولية" تحض
الغرب على الانفتاح على حركة
حماس

... ص 3

أبرز العناوين



أبو مرزوق: الأولى بعباس التحدث عما يملك فعله ويرغب به شعبه
ليبرمان: عباس العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى سلام مع "إسرائيل"
مصر: اتفاق باريس مرتبط بـ "أوسلو" ومرهون به
بؤرة استيطانية جديدة في القدس
إعلان حقوقي عالمي: الإجراءات الإسرائيلية في غزة تنذر بعملية إبادة جماعية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. هنية يشيد بموقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية
- 5 3. المالكي: المشاورات حول تقديم الطلب للأمم المتحدة ستبدأ غدا
- 5 4. قراقع: خطاب عباس في الأمم المتحدة عزز المكانة القانونية للأسرى
- 6 5. واصل أبو يوسف: لا توجد أي إمكانية للعودة إلى المفاوضات
- 6 6. محادثات فلسطينية جزائرية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والإعفاء الجمركي
- 7 7. الرويضي: خطاب ملك الأردن في الأمم المتحدة يتسم بالشفافية والوضوح
- 7 8. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" منذ أسبوع وتمنع زيارته

المقاومة:

- 7 9. أبو مرزوق: الأولى بعباس التحدث عما يملك فعله ويرغب به شعبه
- 8 10. الشرق الأوسط: انحصار التنافس على المكتب السياسي بين أبو مرزوق والعاروري
- 9 11. نبيل شعث: قبول فتح عضوا في الاشتراكية الأوروبية
- 9 12. الجبهة الديمقراطية ترفض تأجيل الاعتراف بالدولة لما بعد الانتخابات الأمريكية
- 10 13. المقاومة الفلسطينية تهاجم تجمعا لآليات الاحتلال شرق غزة

الكيان الإسرائيلي:

- 10 14. ليبرمان: عباس العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى سلام مع "إسرائيل"
- 11 15. "إسرائيل": عمليات الجيش المصري في سيناء فاشلة والسيطرة ما زالت للجماعات السلفية
- 11 16. "هآرتس": نتنياهو وليبرمان يستغلان "الجمعية العامة" للتحريض على عباس

الأرض، الشعب:

- 11 17. استشهاد صياد فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في غزة
- 12 18. بؤرة استيطانية جديدة في القدس
- 12 19. منظمة حقوقية: 1400 حالة مرضية من بين الأسرى الفلسطينيين
- 12 20. الاحتلال يستولي على 1800 دونم من مقبرة "باب الرحمة" في القدس
- 13 21. تقرير: تنامي اعتداءات المستوطنين والاحتلال يقر مخططات استيطانية جديدة
- 13 22. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين في الضفة
- 13 23. استطلاع: 49% سيصوتون لفتح مقابل 9% لحماس
- 14 24. 280 عائلة فلسطينية نازحة من سوريا إلى مخيمات صور
- 14 25. أبناء المخيمات: خطاب الملك حمل العالم مسؤولية التصدي للاعتداءات الإسرائيلية
- 14 26. السرسك: قبلت دعوة برشلونة شرط عدم وجود شاليط
- 15 27. الاحتلال يساوم أسيرا على فك إضرابه مقابل حقنة مسكنة
- 15 28. الاحتلال يعتقل لاعبا فلسطينيا بالضفة ويقرر ترحيله إلى غزة

الأردن:

- 15 29. لجنة "المهندسين" تقيم مهرجانا تضامنيا مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي
16 30. مذكرة تفاهم لقبول طلبة «عرب 48» للدراسة في الجامعة «الأردنية»

عربي، إسلامي:

- 16 31. مصر: اتفاق باريس مرتبط بـ "أوسلو" ومرهون به
17 32. السعودية: قضية فلسطين أكبر التحديات أمام الأمم المتحدة
17 33. اجتماع وزراء "التعاون الإسلامي" في نيويورك يؤكد على الطابع المركزي لقضية فلسطين
18 34. إيران: "إسرائيل" تجاوزت "الخط الأحمر"
18 35. قافلة "أميال من الابتسامات 16" تصل قطاع غزة

دولي:

- 18 36. إعلان حقوقي عالمي: الإجراءات الإسرائيلية في غزة تنذر بعملية إبادة جماعية
19 37. أوباما يهاتف نتنياهو بعد أن سبقه رومني.. وتنافس للحصول على أصوات وتبرعات اليهود
19 38. ديوان جديد للأديب الألماني غراس ينذر بخلافات سياسية جديدة مع "إسرائيل"

تقارير:

- 19 39. تنافس تركيا و"إسرائيل" في البلقان يثير انقساماً بين الصرب

مقالات:

- 21 40. مرسي وكامب ديفيد والدولة الفلسطينية ... ناجي صادق شراب
22 41. استراتيجية "المفجر" الإسرائيلية... باتريك تايلر
24 42. كلام حول الانتخابات والمحاصصة والتوطين... ياسر الزعاطرة

كاريكاتير:

- 25 ***

1. "مجموعة الأزمات الدولية" تحض الغرب على الانفتاح على حركة حماس

رام الله - محمد يونس: حضرت "مجموعة الأزمات الدولية" الغرب على الانفتاح على حركة حماس، مشيرة إلى أهمية الدور الذي يمكن الحركة أن تلعبه في المستقبل الفلسطيني في مرحلة ما بعد "الربيع العربي". وقالت في تقرير صدر أمس: "ينبغي على الولايات المتحدة وأوروبا اختبار إن كان بوسعهما اغتنام الفرصة التي وفرها تطوران مترابطان: أولاً استلام حركات إسلامية السلطة (خصوصاً في مصر)، وهي حركات حريصة على تحسين علاقتها مع الغرب وترغب بالاستقرار وتبعث بإشارات مفادها أنها لا ترغب بجعل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية أولوية، وثانياً المناظرات الداخلية المكثفة التي تحدث داخل حماس في شأن اتجاه الحركة". وأضافت المجموعة: "ستستمر الحركة بلعب دور حيوي في السياسة الفلسطينية، ما

يؤثر في احتمال تجدد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وكذلك على احتمالات نجاحها". وأوضحت: "إن توحيد الضفة الغربية وغزة ليس أمراً مرغوباً فحسب، بل ضروري لتحقيق حل الدولتين، كما أن الانفصال الجغرافي مصحوباً باستمرار العزلة الاقتصادية لغزة يحتوي بذور المزيد من الصراع مع إسرائيل. لهذه الأسباب، حتى لو كانت حماس عرضة للتأثير من أطراف ثالثة، فإن على الغرب ألا يبالغ في تقدير نفوذه، فالحركة الإسلامية غير متيقنة وفي حال تحوّل، لكنها لن تنتازل عن مواقفها الأساسية، إذ أن محاولة إجبارها على قبول شروط (اللجنة) الرباعية أمر مرفوض تماماً. بدلاً من ذلك، فمن خلال العمل بالتنسيق مع مصر وآخرين، على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الشروع في تحقيق تغييرات لا تقتصر على التصريحات العلنية، وذات قيمة عملية ولا تشكل عبئاً مرهقاً لحماس". وقالت: "يمكن لهذه التغييرات أن تشمل الدخول في اتفاق وقف إطلاق نار أكثر رسمية مع إسرائيل في غزة، وبذل الجهود للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سيناء، وهو ما تبينت أهميته الحاسمة من خلال الهجوم الذي شُن في 5 آب (أغسطس) عام 2012 على الجنود المصريين، والتأكيد، كجزء من اتفاق الوحدة الوطنية، على تفويض الرئيس محمود عباس على اتفاق الوضع النهائي مع إسرائيل، والتعهد احترام نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي سي طرح على الفلسطينيين في مثل ذلك الاتفاق". وبالنسبة إلى حماس، قال التقرير: "يمكن لحماس أن تستفيد من ضمانات إسرائيلية مقابلة في شأن وقف إطلاق النار في غزة، وتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، والحصول على تأكيدات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنهما سينخرطان مع حكومة وحدة وطنية تنفذ هذه الالتزامات".

الحياة، لندن، 2012/09/30

2. هنية يشيد بموقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية

أشاد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، بالموقف التاريخي المشرف لدولة الجزائر تجاه القضية الفلسطينية.

وقال هنية خلال استقباله وفداً كشفياً جزائرياً من الكشافة الإسلامية الجزائرية بمكتبة مدينة غزة اليوم السبت، إن الموقف الكبير للجزائر الكبيرة بتاريخها وشعبها وموقعها يعبر عن المسؤولية الجزائرية الكبيرة وموقفها التاريخي المشرف مع القضية الفلسطينية.

وأشار هنية في بيان صادر عن مجلس الوزراء أمس، إلى الدور التاريخي للجزائر في فلسطين وأنها مع فلسطين ظالمة أو مظلومة "وفلسطين لن تكون ظالمة".

وتقدم رئيس الوزراء للجزائر الشقيق قيادة وشعباً بالتهنئة بمناسبة الذكرى الـ 50 للاستقلال، التي كانت ولا تزال حاضرة دوماً في القضية الفلسطينية.

وحول الوفد الكشفي اعتبر هنية أن هذا الوفد يأتي في سياق كسر الحصار الشبابي والثقافي والرياضي على قطاع غزة، مشيراً إلى أهمية التواصل الشبابي بين فلسطين والجزائر الأمر الذي يترك الأثر الطيب في نفوس الشعب الفلسطيني وشبابه.

وقال: "إن هذه المرحلة في تاريخنا في الأمة العربية والإسلامية يصنعها الشباب وهم بحاجة لقوة القلب والعقل والبدن، وعي عناصر الشباب"، مشيراً للدلالات السياسية التي يحملها الوفد.

وأوضح هنية أن الوفد سيشهد في غزة العزيمة والإصرار على الحياة رغم الحصار والمعاناة، مستعرضاً الحياة الشبابية والثقافية والكشافية في فلسطين وداعياً إلى تعاون فلسطيني جزائري في مجال الشباب والكشافة وتوأمة ونقل الخبرات.

فلسطين أون لاين، 2012/9/29

3. المالكي: المشاورات حول تقديم الطلب للأمم المتحدة ستبدأ غدا

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط - وكالات: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في حديث لـ "الوطن" أن المشاورات مع المجموعات السياسية في المجتمع الدولي ستبدأ غداً وستواصل في الأسابيع القليلة القادمة للاتفاق على صيغة مشروع القرار الذي سيتم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لحصول فلسطين على مكانة دولة غير عضو، وقال "التصويت على الطلب سيجري قبل نهاية العام الجاري".

ورفض المالكي الحديث عن عدد الأصوات المتوقع تصويتها لصالح الطلب وقال "ما زلنا في حديث مع الدول وعدد منها تفضل الانتظار حتى ترى مضمون وصيغة القرار قبل اتخاذ موقف منه، سواء سلباً أو إيجاباً، وبالتأكيد فإن من حق هذه الدول أن تطّلع على القرار. لذلك ليس من المفيد الآن الحديث عن أرقام قد تكون عالية أو قد تكون متواضعة، والمطلوب هو أن نبذل كل جهدٍ مستطاع لتأمين أكبر عددٍ ممكن من الأصوات لصالح هذه الطلب، ونحن على قناعة أنه سيحظى بأغلبية عالية في الجمعية العامة للأمم المتحدة". وفيما إذا كان يوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر المقبل هو الموعد المتوقع لتقديم الطلب للتصويت لأنه يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني قال "هناك مقترحات قُدِّمها بعض الأصدقاء حول تواريخ محدّدة ومن بينها ذلك التاريخ، لكن هذا الأمر سيتحدّد بعد الاتفاق مع جميع الكتل السياسية في المجتمع الدولي على مضمون وصيغة القرار. وعندما لن نتردّد في الذهاب مباشرة إلى الجمعية العامة للطلب من رئيسها عقد جلسة للتصويت على مشروع القرار".

الوطن أون لاين، السعودية، 2012/9/30

4. قراقع: خطاب عباس في الأمم المتحدة عزز المكانة القانونية للأسرى

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الرئيس محمود عباس في كلمته التاريخية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس الماضي، عزز المكانة القانونية والشرعية للأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، من خلال دعوته المجتمع الدولي لإلزام الحكومة الإسرائيلية باحترام اتفاقيات جنيف.

وأشار قراقع إلى إن الرئيس استخدم عبارة جنود الشعب الفلسطيني للأسرى في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال والسلام، وهو بذلك رد على التعاطي الإسرائيلي مع المعتقلين والتعامل معهم كمجرمين وإرهابيين، وتطبيق قوانين وأوامر عسكرية عليهم بدلاً من القوانين الدولية واحترام أحكام وقواعد اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة.

واعتبر أن كلمة الرئيس بما يتعلق بالأسرى هي دعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة طلب

فلسطين باتخاذ قرار الاعتراف بالمركز الشرعي للأسرى كأسرى حرب، وما يترتب على ذلك من التزامات ناشئة على عاتق الدولة المحتلة والمجتمع الدولي.

الأيام، رام الله، 2012/9/30

5. واصل أبو يوسف: لا توجد أي إمكانية للعودة إلى المفاوضات

عمان - نادية سعد الدين: جدد الفلسطينيون موقفهم الرفض للمفاوضات مع إسرائيل ما لم توقف الاستيطان وتلتزم بمرجعية حدود 1967، وهو ما أكده عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف.

وقال أبو سيف لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "باب استئناف المفاوضات أغلق بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، بعدما استنزف الوقت والجهد، فكان الاحتلال المستفيد منه لمواصلة مشروعه الاستيطاني التهودي واستكمال الجدار العنصري".

وأضاف "لا توجد أي إمكانية للعودة إلى المفاوضات"، وذلك في معرض تعقيبه على مقترح إسرائيلي جديد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين في حال تجميد بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح بأن "الجهد الفلسطيني ينصب حالياً على إنجاح المسعى في الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين دولة غير عضو" في المنظمة الدولية، والتي ستعتبر فيها الأراضي الفلسطينية التي احتلت العام 1967 هي أراض محتلة وليس متنازعا عليها، وسيتم تعريف حدود دولة فلسطين بما فيها القدس".

ورأى أن "هذا المقترح الإسرائيلي، يماثل طرح (وزير الحرب ايهود) باراك الأخير في استهداف قطع الطريق على النجاح الفلسطيني المضمون في الأمم المتحدة".

وأكد "رفض تلك المقترحات المنتقصة للحقوق الفلسطينية المشروعة"، مبيناً "الموقف الفلسطيني الثابت من رفض دولة مؤقتة وعدم القبول بأقل من الأراضي المحتلة بحدود 1967 لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

الغد، عمان، 2012/9/30

6. محادثات فلسطينية جزائرية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والإعفاء الجمركي

لندن - الشرق الأوسط: قال وزير الاقتصاد الوطني جواد ناجي، أمس، إنه بصدد إجراء محادثات اقتصادية مع جمهورية الجزائر حول سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين الشقيقين بما فيها تطوير العلاقات بين القطاعين العام والخاص. وأكد ناجي، الذي يتراأس الوفد الفلسطيني في المحادثات التي بدأت في الجزائر، إنها تأتي تلبية لدعوة من وزير الصناعة والتجارة الجزائري لتطوير العلاقات أنفة الذكر، إضافة إلى مجالات الاستثمار والمواصفات والمقاييس.

وبين ناجي أن المحادثات ستتوج بتوقيع اتفاقات بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية، والحرص على تضمين هذه الاتفاقيات بإلزام الجزائر بتطبيق القرار الصادر عن القمة العربية الطارئة المتعلقة بالإعفاءات الجمركية الكاملة للصادرات الفلسطينية للجزائر، وهو ما من شأنه أن يزيد من حجم هذه الصادرات إلى الجزائر ويعزز من علاقات التبادل التجاري.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/30

7. الرويضي: خطاب ملك الأردن في الأمم المتحدة يتسم بالشفافية والوضوح

عمان -نادية سعدالدين": دعت أوساط سياسية فلسطينية المجتمع الدولي للبناء على خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخطوات وإجراءات جادة لإنقاذ القدس من خطر التهويد، حتى لا يكون الجهد الأردني وحيداً.

وأكد مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي أهمية "خطاب جلالتة، الذي كشف الحقائق أمام المؤسسة الدولية، تزامناً مع الطلب الفلسطيني للاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة، بما يشي عن التنسيق الفلسطيني الأردني المستمر".

ووصف، في حديثه إلى "الغد" من الأراضي المحتلة، كلمة الملك "بالشفافية والوضوح"، إذ "تحدثت عن الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الدينية والقدس المحتلة، وحذرت من تبعاتها الخطيرة على المنطقة".

الغد، عمان، 2012/9/30

8. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" منذ أسبوع وتمنع زيارته

نابلس: تواصل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" في مدينة نابلس محمد أنور منى (30 عاماً)، وذلك لليوم السابع على التوالي، في حين تواصل منع ذويه من زيارته منذ أن تم اعتقاله يوم الرابع والعشرين من أيلول (سبتمبر) الجاري.

وقد مددت محكمة الصلح التابعة للسلطة في مدينة نابلس، الأربعاء الماضي (9/26)، اعتقال الزميل محمد منى خمسة عشر يوماً، حيث مُنع ذويه أيضاً من حضور جلسة المحكمة التي اتخذ فيها القرار خلال دقائق.

قدس برس، 2012/9/29

9. أبو مرزوق: الأولى بعباس التحدث عما يملك فعله ويرغب به شعبه

أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، د. موسى أبو مرزوق، إنه الأولى برئيس السلطة محمود عباس، التحدث في المحافل الدولية عما يملك فعله ويرغب به شعبه وتحقيق به مصالح الفلسطينيين، خاصة في ذكرى انتفاضة الأقصى المباركة.

وأضاف أبو مرزوق في تصريحات عبر صفحته على "الفيس بوك"، اليوم السبت (29-9)، "خطاب أبو مازن في الأمم المتحدة شديد العاطفة .. غاضب على الاستيطان .. واعد بمواصلة طلبه بعضوية غير كاملة في الأمم المتحدة .. مصر على المفاوضات وإن أضاف بمرجعية واضحة".

وتابع "والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هناك فرق بين الخطاب العام الماضي والخطاب الحالي حتى في مستوى الترحاب والتصفيق في الأمم المتحدة، وكذلك في الحالة الفلسطينية على الأرض التي يتحمل الرئيس أبو مازن المسؤولية الأولى فيها، أقترح على الرئيس أبو مازن وفي ذكرى انتفاضة الأقصى المباركة أن يتحدث عما يملك فعله ويرغب به شعبه وتحقيق به مصالح الفلسطينيين".

وطالب أبو مرزوق، رئيس السلطة بوقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع العدو، ووقف العمل باتفاقية باريس التجارية، والعمل على انتفاضة شعبية جديدة في وجه الاستيطان والعمل على وقف عقاب غزة والعودة الحقيقية للمصالحة الفلسطينية.

كما طالب عباس بالشروع بتهيئة الأجواء لانتخابات حرة في الضفة والقدس وغزة، وبإطلاق الحريات العامة وحريات العمل السياسي والشروع بتسجيل الناخبين في القدس والضفة وغزة، وبإجراء انتخابات لمجلس وطني جديد ينتج عنه قيادة وطنية وبرنامج وطني ووحدة وطنية حقيقية.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/9/29

10. الشرق الأوسط: انحصار التنافس على المكتب السياسي بين أبو مرزوق والعاروري

لندن: قللت مصادر في حركة حماس من أهمية التصريحات التي أدلى بها أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة، الذي نفى فيها أن يكون للاعتبار الجغرافي والشخصي دور في تحديد رئيس المكتب السياسي القادم للحركة.

قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إنه، بخلاف ما قاله حمدان، فإن قائمة المرشحين لتولي موقع رئيس المكتب السياسي للحركة قصيرة ومحدودة، بسبب أهمية العامل الجغرافي الشخصي تحديداً.

وقالت المصادر إن الأغلبية الساحقة من قيادات الحركة ترى وجوب أن يكون رئيس المكتب السياسي للحركة القادم من الخارج، للاعتبارات الأيدلوجية والمصلحية. وأوضحت حقيقة أن معظم الفلسطينيين المتواجدين في الخارج يفترضون أن يكون رئيس حماس من الخارج، إلى جانب أن مصالح الحركة الخاصة تقتضي أن يكون رئيس مكتبها في الخارج، وذلك لتأمين الدعم السياسي والاقتصادي للحركة.

وأشارت المصادر إلى أهمية الجانب الشخصي في اختيار رئيس المكتب السياسي للحركة، مشددة على ضرورة ألا يتم اختيار شخصيات «مغمورة»، في تلميح لحديث حمدان عن إن هناك شخصيات ستتنافس على رئاسة المكتب السياسي غير معروفة للإعلام. وأوضحت أن من يشغل رئاسة المكتب السياسي للحركة يجب أن يكون ذا حضور على مستوى وطني وإقليمي ودولي، الأمر الذي يقلص قائمة المرشحين الفعليين لقيادة الحركة. ولم تستبعد المصادر أن تكون تصريحات حمدان تحديداً قد جاءت ضمن «لعبة شد الحبل» في الحركة، حيث إن حمدان نفسه ينتمي لمعسكر مشعل، الذي لا يحبذ أن يخلفه نائبه الحالي موسى أبو مرزوق.

وحسب هذه المصادر، فإن هناك ما يدل على أن مشعل معني تحديداً بأن يخلفه عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف الأسرى في الحركة صالح العاروري، المقيم حالياً في تركيا. وأشارت المصادر إلى أن مصدر قوة العاروري لا تنحصر فقط في دعم مشعل له، بل أيضاً كونه شخصية تحظى باحترام كبير لدى جميع الأوساط داخل الحركة، بسبب «تجربته النضالية الغنية» ضد الاحتلال، حيث إنه أمضى خمسة عشر عاماً في سجنه، بعد إدانته بتأسيس «كتائب عز الدين القسام»، الذراع العسكرية للحركة في الضفة الغربية.

وقالت المصادر إن العاروري يحظى بشكل خاص باحترام أسرى حماس المحررين منهم والقابعين في السجون، وذلك بفعل «صموده» الكبير أثناء التحقيق معه من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك)، رغم تعرضه للتعذيب الشديد والمتواصل. ولم تستبعد المصادر أن ينحصر التنافس على رئاسة المكتب السياسي لحماس بين العاروري وأبو مرزوق، مشيرة إلى أنه لدى المقارنة بينهما، فإن لكل منهما نقاط قوة وضعف،، مشيرة إلى أن مصدر القوة المشترك لكل من أبو مرزوق والعاروري تكمن في وجودهما في الخارج، إلا أن أبو مرزوق يتقدم على العاروري بسبب حضوره على الصعيد الإقليمي وتجربته التنظيمية، في حين أن العاروري يتميز عن أبو مرزوق لكونه أصلاً من الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/30

11. نبيل شعث: قبول فتح عضوا في الاشتراكية الأوروبية

قال مفوض العلاقات الخارجية في حركة فتح نبيل شعث: "إن قرار مؤتمر الاشتراكية الأوروبية بعضوية فتح يأتي في لحظة حاسمة للدول التقدمية في فلسطين والعالم العربي، ونحن سعداء بالانضمام للأسرة السياسية التي كانت دائما عادلة ومؤيدة لحرية الشعب الفلسطيني".
وتابع: "إن عضويتنا مع حزب التكتل التونسي تظهر أننا شركاء في نفس النضال من أجل الحرية والعدالة والكرامة، وتشكل دعما جديدا من الاشتراكية الأوروبية للاعتراف بفلسطين وعضويتنا في الأمم المتحدة".
وقال: "إننا نوافق للقيام بسياسات تقدمية تستجيب لمتطلبات واحتياجات شعبنا، ضمن استراتيجيات الأحزاب الاشتراكية الأوروبية".

فلسطين أون لاين، 2012/9/29

12. الجبهة "الديمقراطية ترفض تأجيل الاعتراف بالدولة لما بعد الانتخابات الأمريكية

رام الله: أعلنت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" رفضها لتأجيل قرار الاعتراف بفلسطين كـ "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية المزمع إجراؤها في السادس من تشرين ثاني (نوفمبر) 2012.
وأعربت الجبهة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (9/29) عن رفضها للضغوط الإسرائيلية والأمريكية وعدد من الأنظمة العربية على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير لتعطيل تقديم قرار الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، والعودة للمفاوضات الثنائية بدون قرار دولي سياسي وقانوني يعترف بحدود حزيران 67 حدودا للدولة الفلسطينية الوطنية والديمقراطية المنشودة".
وأضاف البيان أن حكومة تل أبيب تطرح سياسة المفاوضات الجزئية والمجزوءة، والتي وصلت بعد عشرين عاماً إلى طريق مسدود، بينما زحف استعمار الاستيطان لا يتوقف في القدس والضفة الفلسطينية".
واعتبرت الجبهة الديمقراطية أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة "يعبر عن الإقرار الفلسطيني برفض العودة للمفاوضات الجزئية بدون وقف الاستيطان وتحديد إطار سياسي دولي جديد للتسوية".

قدس برس، 2012/9/29

13. المقاومة الفلسطينية تهاجم تجمعا لآليات الاحتلال شرق غزة

غزة: هاجمت المقاومة الفلسطينية، مساء السبت (9/29)، تجمعا لآليات العسكرية الإسرائيلية شرق مدينة غزة.

وقالت "كتائب أبو علي مصطفى"، الجناح العسكري للجهة الشعبية لتحرير فلسطين في بلاغ عسكري لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه إن مقاتليها هاجموا مساء اليوم السبت تجمعا لآليات الاحتلال شرق "دوار ملكه"، جنوب شرق حي الزيتون الى الشرق من مدينة غزة، بقذائف الهاون عيار "100 ملم".
قدس برس، 2012/9/29

14. ليبرمان عباس العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى سلام مع "إسرائيل"

قالت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم، إن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان ، صعد من حدة هجومه المتواصل ضد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، واتهاماته له بأنه العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى سلام مع إسرائيل، وأن خطاب عباس في الأمم المتحدة كان بمثابة بصفة في وجه الحكومة الإسرائيلية التي عملت في الشهور الأخيرة على تقديم مساعدات لسلطة عباس لضمان عدم انهيارها، على حد قوله.
وقال موقع "هآرتس" إن ليبرمان قال في مقابلة مع الصحيفة، إنه في حال واصل رئيس السلطة الفلسطينية مساعيه لنيل اعتراف من الجمعية العمومية للأمم المتحدة بدولة فلسطينية ، "فإننا سنجعله يدفع الثمن، ولن يمر هذا الأمر دون رد منا".

وقالت الصحيفة، إن ليبرمان رد على سؤال لمراسل الصحيفة بشأن الفوضى التي قد تسود في الضفة الغربية في حال تم تغيير محمود عباس، وهو ما يطالب به ليبرمان منذ عدة شهور، بالقول، إن ما يحدث الآن في الضفة الغربية هي الفوضى بعينها، فمحمود عباس يعرقل عمل سلطة حكومة سلام فياض ويمنع جباية الضرائب ، ناهيك عن وجود ميليشيات من الفساد في الحكم والضفة الغربية، كما أن الدول العربية كقطر والسعودية لم تعد تثق به وتوقفت عن تحويل الأموال والدعم المالي للسلطة الفلسطينية، وكذلك هو الحال مع الأوروبيين الذين باتوا يرون استثماراتهم تذهب هباء.

وقالت الصحيفة إن ليبرمان أعرب، في المقابلة ، عن اعتقاده بأن على إسرائيل أن توقف ما يطلق عليه ليبرمان "التنفس الاصطناعي" الذي تقوم به إسرائيل والتي تمنع ظهور قيادات فلسطينية جديدة وتزيد من خطر سيطرة حماس على الضفة الغربية أيضا . وأدعى ليبرمان أنه على اتصال دائم مع عناصر فلسطينية تحذر دائما من أن حماس تعتزم السيطرة على الحكم في الضفة الغربية. ورفض ليبرمان الإفصاح عن هوية هؤلاء الفلسطينيين لكن الصحيفة قالت، إنه من المعقول جدا الافتراض أن قسما منهم على الأقل هم من المعارضين الداخليين لعباس مثل المستشار الاقتصادي السابق لياسر عرفات، سلام رشيد ، والعقيد محمد دحلان.

عرب 48، 2012/9/30

15. "إسرائيل": عمليات الجيش المصري في سيناء فاشلة والسيطرة ما زالت للجماعات السلفية

رام الله - أحمد رمضان: رأت تقارير عسكرية وصحافية الاسرائيلية عدة أن نتائج الحملة التي نفذها الجيش المصري في سيناء ضد الجماعات السلفية والجهادية في صحراء سيناء انها تراوحت بين متواضعة وفاشلة.

وقال تقرير عسكري بثته التلفزيون الاسرائيلي امس انه "لم يتغير شيء في سيناء على الرغم من عمليات الجيش المصري وبناء اسرائيل للجدار على الحدود لان تنظيم "القاعدة" والتنظيمات الاخرى هي من يقرر ما الذي يحدث على الحدود".

المستقبل، بيروت، 2012/9/30

16. "هآرتس": ننتياهو وليبرمان يستغلان "الجمعية العامة" للتحريض على عباس

القدس المحتلة: اعتبر رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو ووزير خارجيتها أفيغدور ليبرمان خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة تحريضا ضدها . وكشفت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أن نتنياهو وليبرمان كانا في غرفة جانبية يتابعان خطاب عباس عن طريق أحد مواقع الإنترنت، وعندها قرر نتنياهو إضافة جملة إلى خطابه جاء فيها «لا يمكن حل الصراع بيننا بواسطة خطابات أشبه بفرية الدم في الأمم المتحدة» . وخلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك، بعد خطابه في الجمعية العامة، هاجم نتنياهو عباس، وقال إن «مضمون خطابه يصل حد التحريض» . وادعى نتنياهو أن أمه قد خاب من أداء عباس تجاه «إسرائيل»، مدعيا أن ذلك يأتي بعد قيامها في الأسابيع الأخيرة بتقديم «مساعدات» طوارئ (ضرائب العمال الفلسطينيين) للسلطة الفلسطينية لمنع حصول انهيار اقتصادي» . وادعى نتنياهو أمام بان كي مون أن «إسرائيل» دفعت مقدماً مئات ملايين الشواقل للسلطة الفلسطينية (. . .) . وقامت بسلسلة تسهيلات في الأسابيع الأخيرة، وأن عباس لم يأت على ذلك في خطابه، وفضل مهاجمتها بشدة . من جهتها، أوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، أمس، أن مكتب الخارجية «الإسرائيلية» أصدر بيانا جاء فيه أن ليبرمان وفي لقاءاته مع وزراء خارجية دوليين، كرر قوله إنه لا أمل بالتوصل إلى تسوية بين «إسرائيل» والفلسطينيين طالما بقي عباس في رئاسة السلطة .

الخليج، الشارقة، 2012/9/30

17. استشهاد صياد فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في غزة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أعلنت مصادر طبية استشهاد الصياد فهمي صلاح أبو رياش (22 عاما) فجراً، متأثراً بجراحه التي أصيب بها صباح الجمعة برصاص قوات الاحتلال . وكانت الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت ظهر الجمعة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد فلسطيني صغير يبحر قبالة شواطئ بيت لاهيا وكان على متنه صيادان شقيقان فأصابتهما بجراح وتم نقلهما إلى المشفى لتلقي العلاج . وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة إن أحد الشقيقين الذين أصيبا ويدعى فهمي صلاح أبو رياش (22 عامًا) استشهد متأثراً بجراحه الخطيرة .

الرأي، عمان، 2012/9/30

18. بؤرة استيطانية جديدة في القدس

رام الله - الاتحاد: ذكرت صحيفة «يورشاليم» الإسرائيلية الأسبوعية أمس أن يهوداً متطرفين أقاموا خيمة كنواة لبؤرة استيطانية جديدة مقابل قرية أم طوبا جنوب القدس الشرقية المحتلة بهدف توسيع مستوطنة «هارحوما» المجاورة في جبل أبوغنيم.

واقبمت الخيمة على تلة قُرب شارع يشكل المدخل الخلفي للمستوطنة، وبالقرب منها مركز للشرطة الاسرائيلية.

ولا توجد حراسة على المستوطنين الجدد الذين يفصل شارع فقط بينهم وبين سكان أم طوبا. ورفع المستوطنون أعلاماً اسرائيلية و«نجمة داوود» مصنوعة من فروع اشجار فوق الخيمة ونصبوا حولها جدراناً خشبية كتبوا عليها «بسجات زئيف يهودية» و«عمونا هارحبيت والحرم القدسي والنقب لليهود».

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/30

19. منظمة حقوقية: 1400 حالة مرضية من بين الأسرى الفلسطينيين

الخليل: قالت منظمة حقوقية إن ألفاً وأربعمائة حالة مرضية لأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية يعانون من الإهمال الطبي المتعمد، مما يؤدي الى استفحال أوضاعهم الصحية سوءاً.

وحذرت منظمة «أنصار الأسرى» في تقرير أصدرته السبت (9/29) تحت عنوان «الأسرى المرضى بين الموت والمساومة»، من خطورة الأوضاع الصحية للأسرى وترديها، وتفاقم معاناة الأسرى المرضى بشكل كبير جداً في الآونة الأخيرة، محذراً من أن السجون "ستشهد خروج توابيت جديدة - لا سمح الله - لبعض المرضى إن لم يكن التحرك الجدي والفاعل لإنهاء معاناتهم عربياً ودولياً ضاغط على حكومة الاحتلال للإسراع في تقديم العلاج اللازم لهم ووقف كافة أشكال المساومة والابتزاز بحقهم".

قدس برس، 2012/9/29

20. الاحتلال يستولي على 1800 دونم من مقبرة «باب الرحمة» في القدس

القدس المحتلة: حذرت هيئة أهلية فلسطينية في القدس المحتلة، من قرار سلطات الاحتلال الاستيلاء على 1800 متر من أراضي الجزء الجنوبي من مقبرة باب الرحمة، واعتبرته اعتداءً جديداً على الأوقاف والمقدسات.

وقالت «لجنة المتابعة العليا لمقبرة باب الرحمة الإسلامية في سلوان» بالقدس المحتلة في بيان صحفي تلقت «قدس برس» نسخة عنه السبت (9/29): «إن إسرائيل تنتهك كل يوم حرمة جديدة من حرمت المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة، بالتعدي على المساجد والكنائس ودور العبادة تارة، واعتدائهم على الأموات في قبورهم تارة أخرى كما حصل مؤخراً في مقبرة باب الرحمة».

قدس برس، 2012/9/29

21. تقرير: تنامي اعتداءات المستوطنين والاحتلال يقر مخططات استيطانية جديدة

رام الله: أشار تقرير فلسطيني إلى تنامي اعتداءات المستوطنين اليهود بالضفة الغربية، خلال الأسبوع الماضي، كما لفتت النظر إلى «سعي الاحتلال لاستكمال مشروع ما يسمى «القدس الكبرى» على أراضي بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة، بإضافة 300 وحدة استيطانية جديدة».

وأشار التقرير الأسبوعي، الصادر عن "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، إلى أن حكومة الاحتلال "وفي محاولة للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، طرح وزير الجيش الإسرائيلي أيهود باراك خطة ليست بالجديدة بانسحاب أحادي من الضفة الغربية، كان قد طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود أولمرت (خطة الانطلاء من جانب واحد)، ودولة حدود مؤقتة في كانتونات - معازل، تضم إسرائيل من خلالها القدس والكتل الاستيطانية وتحفظ فيها بالسيطرة على الأغوار الفلسطينية وستبقي تحت سيطرتها العسكرية".

واعتبر التقرير الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن الخطة الإسرائيلية هي "استكمال للمشروع التوسعي الإسرائيلي الذي بدأ عام 1948 لفرض وقائع على الأرض وهو يجهض قيام دولة فلسطينية".

قدس برس، 2012/9/29

22. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين في الضفة

رام الله - عبد الرحيم حسين: ذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اختطفت ثلاثة شبان فلسطينيين مجهولي الهوية أثناء وجودهم قرب معبر بيت حانون على حدود شمال قطاع غزة. وذكرت مصادر مقدسية محلية أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتدت مساء أمس على المشاركين بوقفة تضامنية مع الأسيرين المضربين عن الطعام أيمن الشراونة وسامر العيساوي بالقرب من باب العمود في القدس الشرقية واعتقلت الشاب سامر أبو عيشة (26 عاماً)، والفتى عمر عبيد (18 عاماً).

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/30

23. استطلاع: 49% سيصوتون لفتح مقابل 9% لحماس

وفا: أظهر استطلاع للرأي العام أجراه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية «أوراد»، ونشرت نتائجه، أمس، أن 49% من المشاركين في الانتخابات المحلية المقبلة سيصوتون لفتح مقابل 9% فقط سيصوتون لحماس. وأشار الاستطلاع إلى أن الغالبية العظمى 85% من الناخبين المسجلين في المدن الست المستهدفة تؤيد إجراء الانتخابات المحلية في موعدها يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في حين يعارض 9% فقط ذلك، و6% غير متأكدين، يتراوح دعم إجراء الانتخابات بين 80% في نابلس و89% في الخليل. وتظهر نتائج الاستطلاع أن 50% من الناخبين المسجلين يفضلون نظاما يسمح لهم بانتخاب مرشحين أفراد مقابل 38% يفضلون نظام القوائم و5% ليس لديهم أي تفضيل و7% غير متأكدين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/30

24. 280 عائلة فلسطينية نازحة من سوريا إلى مخيمات صور

صور - المستقبل: نفذ عدد من ممثلي اللجان الشعبية في مخيمات منطقة صور اعتصاماً أمام مكتب الأونروا في المدينة، احتجاجاً على عدم قيامها بمساعدة النازحين الفلسطينيين من سوريا. وحمل عدد من هؤلاء لافتات تطالب الأونروا بتحمل مسؤولياتها.

وتلا عبد كنعان مذكرة بالمطالب ومنها تقديم المساعدة الطارئة من فرش وأغطية وطرود غذائية وملابس ومواد تنظيف وأدوات مطبخية ومساعدة مالية طارئة مقطوعة ومساعدة العائلات التي تستضيف عائلة أو أكثر، ودفع بدل ايجار للعائلات التي اضطرت للاستئجار. كما طالبت بتقديم برامج الدعم النفسي والاجتماعي للعائلات المهجرة وبخاصة للأطفال، وإيلاء الحوامل وحديثي الولادة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة أهمية استثنائية، ووضع خطة لاستيعاب الأطفال في المدارس والتركيز على تقديم المساعدات التربوية والنفسية والاجتماعية وتوفير الخدمات الصحية الأولية والاستشفاء. وفي نهاية الاعتصام، سلم أمين سر اللجان الشعبية في منطقة صور غازي الكيلاني، مذكرة الى مدير مكتب الأونروا بهذه المطالب، لافتاً إلى وجود 280 عائلة فلسطينية نازحة من مخيمات سوريا الى مخيمات وتجمعات منطقة صور.

المستقبل، بيروت، 2012/9/30

25. أبناء المخيمات: خطاب الملك حمل العالم مسؤولية التصدي للاعتداءات الإسرائيلية

عمان - محافظات - الدستور: توالى ردود الفعل المؤيدة والمباركة في المخيمات الفلسطينية في المملكة للخطاب الذي ألقاه جلالة الملك عبد الله الثاني في الامم المتحدة والذي اكد فيه على كثير من القضايا الهامة وأبرزها القضية الفلسطينية وما يتعرض له الحرم القدسي من اعتداءات متكررة، وتأكيد جلالته على أهمية الحرم القدسي باعتباره يوازي أهمية الكعبة المشرفة اضافة لضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

خطاب الملك، كما أكد أبناء المخيمات الفلسطينية في المملكة في حديثهم لـ«الدستور»، كان واقعياً ومفصلياً يؤكد أن الاردنيين وقيادتهم الهاشمية لن ينسوا القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المركزية لهم وأن الدفاع عنها واجب حتمي على كل أردني.

وأضاف المتحدثون أن خطاب جلالته حمل العالم بأسره مسؤولية التصدي الى جانب الاردن للاعتداءات اليومية التي يقوم بها الاسرائيليون على الاراضي والمقدسات الاسلامية، مشددين على أهمية تنفيذ إجراءات حقيقية لضمان حقوق الفلسطينيين بأراضيهم على أساس الحل السلمي الامثل لجميع الاطراف.

الدستور، عمان، 2012/9/30

26. السرسك: قبلت دعوة برشلونة شرط عدم وجود شاليط

غزة: ربط اللاعب الفلسطيني الدولي والأسير السابق محمود السرسك حضوره مباراة "الكلاسيكو" الاسباني بين فريقي برشلونة وريال مدريد بعدم حضور الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي تأكد تلقيه دعوة من فريق برشلونة.

وكانت إدارة نادي برشلونة الإسباني، أكدت دعوتها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط لحضور مباراته في "كلاسيكو إسبانيا" أمام غريمه التقليدي نادي "ريال مدريد"، والتي ستقام في السابع من شهر تشرين أول (أكتوبر) المقبل، على استاد "الكامب نو" في برشلونة بمقاطعة كاتلونيا، مما أثار حفيظة وسخط الجماهير العربية والفلسطينية التي تشجع هذا النادي.

وكانت السفارة الفلسطينية في اسبانيا قد طلبت من نادي برشلونة دعوات لثلاثة اشخاص وهم: السفير الفلسطيني في اسبانيا موسى عودة، وجبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واللاعب السرسك، وقد وافق الفريق الاسباني على ذلك. وأكد السرسك في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أنه تلقى دعوة رسمية من نادي برشلونة الإسباني لحضور مباراة "الكلاسيكو"، مشيراً إلى أنه قبل الدعوة "بشرط أن لا ألتقي في مكان واحد أنا والجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، وأن أذهب إلى برشلونة بدون وجود شاليط هناك".

قدس برس، 2012/9/29

27. الاحتلال يساوم أسيرا على فك إضرابه مقابل حقنة مسكنة

غزة - حامد جاد: عمدت إدارة سجون الاحتلال الى مساومة أحد الاسرى المرضى المضربين عن الطعام على تقديم العلاج اللازم لتسكين آلام مرضه مقابل فك اضرابه عن الطعام، وفيما حذرت منظمة العفو الدولية "امنستي" من خطورة تدهور الوضع الصحي لاسيرين مضربين عن الطعام أعلنت لجنة الاسرى التابعة للفصائل الفلسطينية أمس عن اطلاق فعاليات الاسبوع التضامني مع الاسرى. وكشف نادي الأسير الفلسطيني أمس النقاب عن أن إدارة مستشفى سجن الرملة ساومت الأسير أيمن شراونة من مدينة الخليل المضرب عن الطعام لليوم 63 على تقديم العلاج اللازم لتخفيف ما يعانيه من ألم شديد في ظهره " حقنة مسكنة للالم " مقابل فك إضرابه الأمر الذي رفضه الأسير مؤكدا أنه لن يسمح لهم أن يساوموه على فك اضرابه مقابل علاج ألم ظهره.

الغد، عمان، 2012/9/30

28. الاحتلال يعتقل لاعباً فلسطينياً بالضفة ويقرر ترحيله إلى غزة

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت، لاعب كرة قدم فلسطيني، من سكان قطاع غزة، ومنضم لفريق "جبل المكبر" المقدسي. وأوضح أمجد جفال، المسؤول في نادي "جبل المكبر" لمراسل "قدس برس" أن الاحتلال اعتقل اللاعب إبراهيم وادي على حاجز "الكونتير" قرب بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة الغربية أثناء عودته من مباراة لكرم القدم في مدينة جنين بشمال الضفة. وأشار جفال إلى أن جنود الاحتلال احتجزوا عدداً من اللاعبين والإداريين، فجر اليوم السبت (9/29)، قبل أن يطلق سراحهم ويعتقل اللاعب وادي، ويبلغوه بقرار ترحيله إلى قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أنه لم يتبين أن عملية ترحيله لقطاع غزة قد تمت أو أن الاحتلال لا زال يعتقله في سجنه.

قدس برس، 2012/9/29

29. لجنة "المهندسين" تقيم مهرجانا تضامنيا مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

عمان: اقامت لجنة «مهندسون من أجل فلسطين والقدس» في نقابة المهندسين امس مهرجانا بعنوان «نصرة أسرى المسرى» وذلك في مجمع النقابات المهنية. وقال نقيب المهندسين عبدالله عبيدات ان النقابة ستبقى منحازة لقضايا الوطن والامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وستبقى قلعة تعبر عن ارادة الامة وستدعم قضية الاسرى حتى تحريرهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف في كلمة خلال المهرجان الذي يأتي تزامناً مع ذكرى انتفاضة الأقصى المباركة، واستذكارا للأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني ان الاقصى في خطر ويجري تقسيمه ما يستدعي من شرفاء الامة الاصطفاف لتحرير الاقصى والعمل على تحرير الاسرى وتخليصهم من قوى العدوان والاحتلال والتي ما انفكت تحيك المؤامرات ضد الاردن والامة اجمع.

واشار عبيدات الى موظف النقابة الاسير لدى الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من عام دون محاكمة حمزة الدباس مؤكدا ان النقابة ستبقى على تواصل مع الاسرى وستبقى داعما لهم.

الدستور، عمان، 2012/9/30

30. مذكرة تفاهم لقبول طلبة «عرب 48» للدراسة في الجامعة «الأردنية»

عمان: وقعت الجامعة الأردنية والحزب الديمقراطي العربي أمس مذكرة تفاهم تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون خصوصا في مجال قبول طلبة من المناطق الفلسطينية «ال48» للدراسة في الجامعة.

وبموجب المذكرة التي وقعها نيابة عن الجامعة رئيسها الدكتور اخليف الطراونة ورئيس الحزب النائب طلب الصانع تخصص الجامعة لطلبة عرب 48 ممن حققوا شروط القبول في الجامعة وفقاً لأنظمتها وقوانينها وتعليماتها النافذة عدداً من المقاعد الدراسية لمرحلة البكالوريوس ضمن البرنامج الموازي الدولي.

وقال الطراونة أن هذه المذكرة جاءت انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى دعم ومساندة الأشقاء من عرب 48 لتمكينهم من التحصيل الجامعي في ظل التحديات وحساسية الظروف التي يعيشونها.

وأكد الطراونة أن الجامعة ستضع إمكاناتها كافة لخدمة طلبة 48 لافتاً في هذا الصدد الى أن الأردن الذي يحمل رسالته الهاشمية سيبقى السند القوي لعرب 48 ولجميع أبناء أمتة العربية.

بدوره أشاد الصانع برؤية جلاله الملك عبدالله الثاني في فتح أبواب الجامعات الأردنية أمام طلبة 48 في ظل إغلاق الجامعات الإسرائيلية أمامهم. وأضاف الصانع أن الجهود الأردنية أثمرت عن إفساح المجال أمام زهاء (10) آلاف طالب وطالبة من عرب 48 للالتحاق في الجامعات الأردنية الأمر الذي ساهم في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وعدم زعزعة التحدي الحضاري باكتسابهم المعرفة العلمية والإنسانية.

الدستور، عمان، 2012/9/30

31. مصر: اتفاق باريس مرتبط بـ "أوسلو" ومرهون به

القاهرة - جيهان الحسيني: قال مصدر مصري رفيع لـ "الحياة" أن مشاريع المناطق الحرة التي ستقام في سيناء مرتبطة بمشاريع تنمية محافظة شمال سيناء وفق خطة تم وضعها من أجل إنعاش المحافظة اقتصادياً ولإيجاد فرص عمل لأهالي سيناء، مشدداً على أن "مصر لا تتحفظ إطلاقاً على إقامة علاقات تجارية مع السلطة الفلسطينية، لكنها لن تقيم منطقة حرة مع قطاع غزة من شأنها أن تعزز استقلال القطاع وإقامة كيان منفصل على الحدود مع مصر". ونفى المصدر أن تكون السلطات المصرية ردت على الحكومة الفلسطينية مقاله سواء بالسلب او الايجاب في شأن طرح إقامة منطقة حرة على الحدود مع غزة.

ورأى المصدر أن الحكومة الفلسطينية المقالة تسعى إلى تغيير الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، لافتاً إلى أن قطاع غزة بأكمله مرتبط بالاقتصاد الاسرائيلي وفق اتفاق باريس الموقع بين السلطة الفلسطينية والجانب الاسرائيلي عام 1994. لافتاً إلى أن فكرة تغيير بعض بنود الاتفاق أو تعديله تتطلب توقيع اتفاق جديد بين

الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وأضاف: "طالما أن السلطه ملتزمة اتفاق أوسلو، لن يتم إلغاء برروتوكول باريس الاقتصادي"، موضحاً بالقول: "لا تستطيع السلطه القيام بذلك بشكل منفرد" الا اذا ارادت حل نفسها، خصوصاً اذا رأت أن حلها مصلحة فلسطينية اكبر من استمرارها على وضعها الراهن. ولاحظ ان هناك "مطالبات كبيرة داخل حركة فتح بحل السلطه ... بينما حركة حماس ترى أنه يجب عدم إعلان حل السلطه. وليس هناك موجب لحلها"، وقال: "رغم أنها (حماس) لا تعترف باتفاق اوسلو، إلا أنها ترى أنه حقق مكاسب للشعب الفلسطيني باعتبار أنه عزز من وجود المناطق السكانية الفلسطينية بغالبية سكانها".

الحياة، لندن، 2012/09/30

32. السعودية: قضية فلسطين أكبر التحديات أمام الأمم المتحدة

نيويورك - واس: أكدت السعودية أن القضية الفلسطينية ما زالت تشكل أكبر التحديات المستمرة التي تواجه الأمم المتحدة منذ نشأتها على امتداد أكثر من 60 عاماً، مبيّنة أن حالة الجمود التي تشهدها هذه القضية تعود إلى التعنت الإسرائيلي الذي نتج عنه تعطيل المفاوضات وتفريغها من أي محتوى أو مضمون. وقال نائب وزير الخارجية الأمير عبد العزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز في الكلمة التي ألقاها أمام الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، إن هذا الوضع يتطلب من المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة التحرك السريع لوضع نهاية لمأساة الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لسلطته الوطنية. وأكد أن حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة يعتبر حقاً طبيعياً وغاية مشروعة لها.

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/09/30

33. اجتماع وزراء "التعاون الإسلامي" في نيويورك يؤكد على الطابع المركزي لقضية فلسطين

نيويورك - واس: اختتم وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول. وأكد البيان الختامي للاجتماع على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، مجدداً دعم المنظمة الكامل لهذه القضية العادلة ولحقوق أبناء الشعب الفلسطيني. ورحب بالقرار المهم الذي اتخذته العديد من الدول بالاعتراف بدولة فلسطين على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية؛ حاثاً الدول التي لم تعترف بها على الوفاء بمسؤولياتها في إطار ميثاق الأمم المتحدة وأن تعترف بدولة فلسطين في أقرب الآجال.

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/09/30

34. إيران: "إسرائيل" تجاوزت "الخط الأحمر"

طهران - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإيراني الجنرال أحمد وحيدى أمس، أن "إسرائيل" تجاوزت الخط الأحمر منذ سنوات، بامتلاكها عشرات من الرؤوس النووية"، وذلك رداً على مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بوضع "خط أحمر" للبرنامج النووي لإيران، وتهديدها بهجوم عسكري في حال تجاوزه. ورأى أن على الولايات المتحدة والدول الغربية أن تقطع علاقاتها مع "إسرائيل"، وتفرض عليها عقوبات

"حتى تدمير كل أسلحتها للدمار الشامل"، علماً أن واشنطن لم تستجب لإلحاح إسرائيل لتوجيه إنذارات نهائية إلى إيران، ووصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما هذه الدعوات بأنها "نوع من الضجيج".

الحياة، لندن، 2012/09/30

35. قافلة "أميال من الابتسامات 16" تصل قطاع غزة

غزة: وصلت مساء السبت (9/29) قافلة "أميال من الابتسامات 16" إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وقال الدكتور عصام يوسف المنسق العام لقافلة أميال من الابتسامات، أن القافلة تضم ثمانية وثلاثين متضامناً، من مصر والأردن والبحرين ولبنان، وجنوب أفريقيا. مضيفاً أنهم يحملون مستلزمات وأدوية بمبلغ مليون دولار، وتم شراؤها جميعاً من مصر.

قدس برس، 2012/9/29

36. إعلان حقوقي عالمي: الإجراءات الإسرائيلية في غزة تنذر بعملية إبادة جماعية

غزة - وفا: قال إعلان حقوقي عالمي صدر أمس عن رابطة المحامين الديمقراطيين العالمية بشأن غزة، إن الإجراءات الإسرائيلية، لا تشكل فقط عقاباً جماعياً غير قانوني لجميع سكان قطاع غزة، بل إنها تنذر أيضاً بعملية إبادة جماعية وجرائم حرب أخرى. ودعا الإعلان إلى استخدام كافة الوسائل القانونية المحلية والدولية المتاحة لمواجهة الحصانة الإسرائيلية، وإنهاء الاحتلال غير القانوني والإغلاق ووضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عنهما. وأدانت الرابطة انتهاكات "إسرائيل" للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والأعمال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك القتل المستهدف المرتكب بحق المدنيين. وأكدت على الحق في رفع قضايا ضد مرتكبي جرائم الحرب بموجب مبدأ الولاية القضائية الدولي. ودعا الأمم المتحدة إلى تنفيذ توصيات تقرير غولدستون على الفور. وأدان الاعلان استمرار احتجاز آلاف الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذين يحتجز عدد كبير منهم بموجب نظام الاعتقال الإداري الجائر، مبيناً أن الاعتقال التعسفي والمعاملة السيئة للأطفال وفصلهم عن عائلاتهم انتهاكاً واضحاً لاتفاقية حقوق الطفل. وفيما يتعلق بتواطؤ المجتمع الدولي في جرائم الحرب الإسرائيلية، قال الإعلان: إن فشل المجتمع الدولي في محاسبة "إسرائيل" على الجرائم التي ترتكبها بحق شعب فلسطين يجعله متواطئاً في ارتكابها. وفي حال استمرت المحكمة الجنائية الدولية في رفض التحرك بشأن الحالة الفلسطينية، وإذا فشل مجلس الأمن في العمل على محاسبة "إسرائيل"، فإن الرابطة تدعو شعوب العالم إلى مطالبة الجمعية العامة بالتحرك بموجب المادة 22 من ميثاق الأمم المتحدة وتشكيل جسم تابع لها للتحقيق في الجرائم ومحاكمة مرتكبيها. وأدانت الرابطة على وجه الخصوص الولايات المتحدة لإعاقتها تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تطالب "إسرائيل" بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، واستخدامها لحق النقض الفيتو ضد أي تحرك ينتقد "إسرائيل" في الأمم المتحدة. وبينت أن الرابطة تساند الجهود الدولية الرامية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وعدم التعامل مع الشركات الإسرائيلية، ومعاقبة "إسرائيل" على جرائمها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/09/30

37. أوباما يهاتف نتنياهو بعد أن سبقه رومني.. وتنافس للحصول على أصوات وتبرعات اليهود

واشنطن- محمد علي صالح: مع المنافسة للحصول على مزيد من أموال وأصوات اليهود الأميركيين، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما اتصل تليفونيا مع بنيامين نتنياهو، بعد أن كان المرشح الجمهوري ميت رومني اتصل تليفونيا مع نتنياهو، وبعد الاتصال، أدلى رومني بتصريحات صحافية انتقد فيها سياسة أوباما نحو "إسرائيل". وقال بيان البيت الأبيض إن أوباما "أكد التزام بلدنا الذي لا يتزعزع بأمن إسرائيل"، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بإيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/09/30

38. ديوان جديد للأديب الألماني غراس ينذر بخلافات سياسية جديدة مع "إسرائيل"

لوبك (ألمانيا) - د.ب.أ: يصدر الأديب الألماني البارز غونتر غراس اليوم ديوان شعر جديدا بعنوان "ذباب مايو"، ينذر باشتعال الخلافات السياسية مع "إسرائيل" مجدداً، وذلك بعد شهر من قصيدته الشهيرة "ما يجب أن يقال" التي انتقد فيها السياسة الإسرائيلية تجاه إيران. وفي الديوان الجديد الذي يضم 87 قصيدة، يمتدح غراس في إحداها مردخاي فعنونو الخبير النووي الإسرائيلي الذي قضى في السجن 18 عاما بتهمة التجسس.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/09/30

39. تنافس تركيا و"إسرائيل" في البلقان يثير انقساماً بين الصرب

محمد م. الأرنؤوط: نتيجة للتحويلات الجديدة في البلقان بعد انهيار يوغسلافيا، وعلى رغم الانقسام الصربي بين كيانين متجاورين لا تفصل بينها سوى حدود شكلية (جمهورية صربيا وجمهورية الصرب) إلا أن التباين السياسي يزداد بينهما حول العلاقات الإقليمية، وبالتحديد حول العلاقات مع كل من تركيا وإسرائيل اللتين زادتتا كثيراً اهتمامهما بالبلقان بعد تأزم العلاقات بينهما نتيجة الهجوم الإسرائيلي على سفينة «مرمرة» في أيار (مايو) 2010. وقد تصاعد هذا التنافس مع التوجه الفلسطيني لطلب عضوية فلسطين في يونسكو والأمم المتحدة، حيث أيدت تركيا بقوة هذا التوجه وسعت إلى ضمان تصويت بعض دول البلقان لصالح الفلسطينيين، بينما عملت إسرائيل في الاتجاه المعاكس، ونجحت في إحداث اختراق مهم بين دول المنطقة (اليونان وبلغاريا وألبانيا والبوسنة). ومع أن تطورات الوضع في سورية هدأت قليلاً الخلاف التركي - الإسرائيلي، مع سعي واشنطن وغيرها إلى التوسط بسبب الأولويات الجديدة في المنطقة، إلا أن العلاقات التركية - الإسرائيلية لا تزال وستبقى متوترة طالما بقي على رأس وزارة الخارجية في البلدين أحمد داود أوغلو وأفيغدور لبيرمان.

كانت تركيا نجحت في السنوات السابقة مع تولي أوغلو الخارجية، وسعيه إلى «تصفير المشاكل» مع الدول المجاورة واستدعاء التاريخ العثماني المشترك مع البلقان ونتائج الباقية على الأرض (الأقليات التركية والمسلمون الذين يشكلون غالبية في البوسنة وألبانيا وكوسوفو الخ) إلى أحداث اختراق كبير لتركيا في البلقان حتى أصبح يستخدم تعبير «الفتح العثماني الثاني للبلقان».

وفي هذا الإطار كان الاختراق الأهم في العلاقات مع صربيا، التي كانت «العدو التاريخي» للوجود العثماني. وقد تزامن ذلك مع فوز «الحزب الديمقراطي» في صربيا (الأقرب إلى الغرب والساعي إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي) في الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 2008 وفوز رئيسه بوريس تاديتش بمنصب رئيس الجمهورية.

ونمت خلال عهد تاديتش 2008-2012 العلاقات مع تركيا إلى حد انه أمكن الحديث عن التحول من «العداء التاريخي» إلى «التعاون الاستراتيجي» ، حيث أخذت رؤوس الأموال تنصب على صربيا لتساهم في إنشاء البنية التحتية والمشاريع التجارية وغيرها. وفي هذا السياق لم تعد لبلغراد حساسية من تدفق الاستثمارات التركية على منطقة السنجق في جنوب صربيا، التي تشكل تاريخياً ثقل المسلمين هناك، على اعتبار أن «الإسلام التركي» مفضل على «الإسلام المتشدد» الذي أخذ يتغلغل في المنطقة. لكن هذا الانفتاح في جمهورية صربيا على تركيا، الذي تمثل في السنوات الأخيرة في إقبال كبير على مشاهدة المسلسلات التركية، كان يقابله تحفظ بل نقد لـ «العثمانية الجديدة» في الكيان الصربي المجاور (جمهورية الصرب) الذي أخذ على العكس يعزز علاقاته مع إسرائيل بعد أن تولى ميلوراد دوديك رئاسة هذه الجمهورية في 2010.

وتجدر الإشارة إلى أن دوديك لا يخفي منذ سنوات رأيه في أن «جمهورية البوسنة والهرسك» كيان مصطنع فرضه الغرب بموجب اتفاقية دايتون عام 1995 على حساب الصرب، وأنه لا مستقبل لهذه الجمهورية، ولذلك فهو يعزز علاقات دولية لـ «جمهورية الصرب» التي تحتل 49 في المئة من البوسنة وتتنصرف كدولة داخل دولة في انتظار اليوم الذي تنهار فيه البوسنة. وفي هذا السياق زار دوديك إسرائيل في كانون الثاني (يناير) 2010 وزار الولايات المتحدة في 2011 ليعزز العلاقة مع اللوبي اليهودي واستقبل بترحيب كبير الوزير أفيغدور ليرمان في صيف 2011 ووعده بعدم تأييد البوسنة للطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة، وهو ما حصل، وها هو الآن يستقبل في زيارة خاصة ليرمان بعد أن تطورت العلاقة إلى صداقة ويتحدث عن واقع وآفاق العلاقة بين جمهورية الصرب وإسرائيل.

وضع جمهورية الصرب

وفي مقابلة أجرتها الجريدة البلغرادية المعروفة «داناس» (عدد 2012/9/19) أكد دوديك أن إسرائيل «تتفهم وضع جمهورية الصرب ويمكن لها أن تساعد على تقدم هذا الوضع (باتجاه الاستقلال التام) بما لها من علاقات دبلوماسية مع شبكة المنظمات اليهودية في العالم». ولأجل وضع أساس للعلاقات يركز دوديك على المعاناة المشتركة لليهود والصرب في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية، ويكشف كيف أن رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في الولايات المتحدة زار جمهورية الصرب خلال نيسان (أبريل) الماضي وتناول بشكل مؤثر المعاناة المشتركة لليهود والصرب في معسكرات الاعتقال. ويرى دوديك أن التشابه بين الكيانين هو من الأسس التي توثق العلاقات وأن إسرائيل وجمهورية الصرب يحيطهما الأعداء أنفسهم (المسلمون المتطرفون الذين هم العرب بالنسبة لإسرائيل والبشناق بالنسبة لجمهورية الصرب).

يقول دوديك إن «التشابه» بين الطرفين يكمن أيضاً في أن «إسرائيل تكافح في سبيل السلام والاستقرار في الإقليم (الشرق الأوسط)»، كما أن سياستنا تقوم على التفاهم الإقليمي». وبالاستناد إلى ذلك يشيد دوديك بتطور العلاقات الاقتصادية في مجال الزراعة، حيث تسعى جمهورية الصرب إلى أن تستفيد من خبرة إسرائيل في هذا المجال، وفي مجال السياحة أيضاً. ولتعزيز هذه العلاقة يستشهد دوديك بما تحقق حتى الآن من توأمة لباينولوكا (عاصمة جمهورية الصرب) مع مدن عدة في إسرائيل وتبادل الأنشطة الثقافية بين الطرفين. ويستشهد بشكل خاص بالتعاون مع متحف الهولوكست (ياد فاشيم) لكي «يكون الهولوكست حاضراً في الكتب المدرسية».

ومن الطبيعي في مثل هذا اللقاء أن يتم التعرض للتوجه الفلسطيني الجديد نحو الأمم المتحدة، حيث يقول دوديك ببساطة «نحن سنؤيد موقف إسرائيل. أعتقد أن الحل الشامل الذي تسعى إليه إسرائيل ليس ضد مبدأ

الدولتين ولكنه يطالب بحدود واقعية». ومن هنا يذكر أنه بفضل معارضة جمهورية الصرب لم تصوت البوسنة في 2011 لمصلحة استقلال فلسطين.

ومع كل هذا السعي إلى علاقة خاصة بين جمهورية الصرب وإسرائيل يوجه دوديك هجومه ضد تركيا سواء بسبب موقفها خلال حرب البوسنة 1992-1995 (مساعدة علي عزت بيغوفيتش بالسلح و كل وسيلة أخرى ممكنة) أو بسبب التمدد التركي الجديد في الدول المحيطة بجمهورية الصرب (الجبل الأسود وصربيا ومكدونيا الخ).

لولا جمهورية صربيا الأم ما كانت لتقوم جمهورية الصرب في البوسنة، إلا أنه من الملاحظ أن مشروع «صربيا الكبرى» الذي سعى إليه سلوبودان ميلوشيفيتش ينقشع الآن عن انقسام صربي - صربي أمام التنافس التركي - الإسرائيلي على النفوذ في البلقان!؟

الحياة، لندن، 2012/9/30

40. مرسي وكامب ديفيد والدولة الفلسطينية

ناجي صادق شراب

رَبُّ الرئيس المصري محمد مرسي بين احترام اتفاقات كامب ديفيد وقيام الدولة الفلسطينية، يعيد الاعتبار لاستعادة دور مصر المركزي في قلب النظام الإقليمي العربي . فالهدف ليس عدم جدوى خيار الحرب لإنهاء الصراع العربي «الإسرائيلي»، وليس كما يعتقد البعض تحقيق انسحاب للقوات «الإسرائيلية» من سيناء، ومن ثم كان ثمن هذا الانسحاب التوقيع على الاتفاقية وخروج مصر من معادلة الصراع العربي «الإسرائيلي» . هذا تفسير خاطئ تم تطبيقه على مدار السنوات الأربع والثلاثين الماضية، مايفسر استمرار الصراع من ناحية، ومن ثم فشل اتفاق كامب ديفيد . الهدف الرئيس من التوقيع كما يحدده الرئيس المصري هو التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية، وهنا يأتي هذا الربط بين استمرار احترام الاتفاقية وبين قيام الدولة الفلسطينية . ويتوافق هذا مع أحد أهم أولويات وثوابت السياسة المصرية على مدار تاريخها، وهو تأكيد الدور الإقليمي لمصر . وهنا السؤال: أيّ منهما له الأولوية، الاستمرار في احترام الاتفاق؟ أم استعادة الدور المصري المحوري في المنظومة العربية، ومن ثم في بقية الدوائر الأخرى وصولاً إلى الدور المؤثر في المنظومة الدولية كلها؟ فاستعادة الدور المصري مكوّن أساس من مكونات الأمن القومي المصري، وغياب هذا الدور سيعرض أمن مصر للتهديد والخطر، وسيحوّلها إلى دولة تابعة فاقدة للقدرة والتاثير في محيطها العربي.

فأولوية علاقة مصر ليست مع «إسرائيل»، بل مع الدول العربية، بمعنى أن الأفضلية للعلاقات العربية وليس للعلاقة مع «إسرائيل»، وهذا يعني أن الأولوية في المفاضلة للالتزامات العربية السياسية والأمنية والعسكرية، وفي قلب هذه الالتزامات تقع القضية الفلسطينية، وتسوية الصراع العربي «الإسرائيلي» وقيام الدولة الفلسطينية . وهذا الربط أو التفسير الجديد لا يتعارض مع الاتفاق، لأن الأساس فيه تحقيق السلام والتسوية الشاملة حتى يحقق الهدف منه، وهذا يتوافق أيضاً مع أحد ثوابت ومبادئ السياسة المصرية وهو دعم السلام والأمن على المستويين الإقليمي والدولي تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة ومبادئها، وبالتالي على «إسرائيل» أن تختار ومعها الولايات المتحدة، بين السلام الشامل في المنطقة، وبين العودة إلى حالة عدم الأمن والفوضى وخيارات الحرب.

وفي هذا الربط رسالة إلى الولايات المتحدة التي تفرض نفسها راعية رئيسة للسلام، بأنها إذا كانت حريصة على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، وعلى محاربة الإرهاب والتطرف والتشدد، فلا بد من التحول في الدور الأمريكي نحو الالتزام بقيام الدولة الفلسطينية التي يعدّ قيامها أحد مكونات الأمن القومي العربي، والأمن المصري، لأنه بقيام هذه الدولة يختفي خيار الحرب . هذه الرؤية السياسية الجديدة تعكس فهماً عميقاً للدور المصري، وللتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية . وإذا ما عدنا إلى الاتفاق ذاته وقراءته قراءة قانونية سياسية جديدة، يتضح لنا أهمية هذا الربط الذي يعني وبشكل واضح، أن عدم قيام الدولة الفلسطينية يُعدّ شرطاً فاسخاً لاتفاق كامب ديفيد، فلا يوجد اتفاق يحول دون قيام الدول بدورها واستحقاقاتها الإقليمية والدولية، ولا يوجد اتفاق يتعارض مع الرؤية الأمنية لأي دولة ومصالحها الحيوية، والسؤال: كيف يمكن لمصر أن تقوم بكل التزاماتها العربية والدولية؟ وكيف يمكن لها أن تستعيد مقومات دورها المركزي، وهي دولة غير قادرة حتى على مد سيادتها إلى سيناء هذا الجزء الكبير والحيوي لأمن مصر؟ مصر ليست مجرد دولة عادية، واستعادة الدور المصري كما هو مصلحة مصرية أولى، هو أيضاً مصلحة عربية، ومصلحة دولية عندما تقوم بدورها في عملية بناء سلام حقيقي، وهذا لا يمكن أن يتحقق من دون التحرر من كل القيود التي تتضمنها اتفاقية كامب ديفيد، وهذا لا يتم إلا من خلال قيام الدولة الفلسطينية، عندها تنتفي كثير من القيود التي تفرضها الاتفاقية، وتظهر الحاجة والمصلحة المشتركة لجميع الدول بما فيها «إسرائيل» في قيام علاقات طبيعية متبادلة في ظل خيارات السلام وليس خيارات الحرب . صار من الثابت أنه لا سلام من دون مصر القوية، وسيبقى اتفاق كامب ديفيد كما اتفاقات أوسلو بلا معنى، ولا مغزى، ولا قيمة من دون قيام الدولة الفلسطينية والتسوية العادلة لقضية الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2012/9/30

41. استراتيجية "المفجّر" الإسرائيلية

باتريك تايلر

موشي دايان، الجنرال صاحب العين الواحدة الذي قاد إسرائيل إلى انتصارات عسكرية في حرب السويس 1956 وحرب يونيو 1967، كان يؤمن بما سماها استراتيجية "المفجّر" التي تعتمدها إسرائيل. وكان يقول: "عندما يرغب أحد في أن يفرض علينا أشياء تضر بوجودنا، فإنه سيكون ثمة انفجار يهز ويزعزع مناطق واسعة، وإدراكاً منها لهذا الأمر، فإن عناصر في النظام الدولي ستبذل قصارى جهدها لمنع أن تلحق بنا أي أضرار".

وخلال كلمة له أمام النخبة العسكرية بعد حرب السويس، اعترف دايان بأن تلك الاستراتيجية ليست "أطروحة بناءة" إذ قال: "إنها أطروحة تقول بأن علينا أن نكون وحشاً بعض، قادراً على خلق أزمة خارج حدودنا. وإذا حاول أحد أن يؤذينا، فإن الانفجار سيلحق الضرر بآخرين أيضاً".

وبالتالي، ففي محاولتهم تقييم ما إن كانت إسرائيل ستشن هجوماً استباقياً على منشآت إيران النووية، الأمر الذي يمكن أن يفجّر حرباً واسعة في الشرق الأوسط وصدمة جديدة للاقتصاد العالمي، يتعين على الزعماء الغربيين أن يأخذوا في عين الاعتبار قدرة إسرائيل على لعب دور "المفجّر" في الشرق الأوسط، استراتيجية يمكن رؤيتها في مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"خطوط حمراء" يؤدي تجاوزها إلى إعلان الحرب.

منذ ست سنوات وعلى مدى رئاستين وإسرائيل تحذر من أنه إذا لم يوقف المجتمع الدولي تطور إيران النووي – والتهديد المترتب على ذلك متمثلاً في إيران ممتلكة للسلاح النووي – فإن إسرائيل سترسل قوة جوية لقصف إيران، وليحدث ما يحدث.

غير أن ثمة أيضاً وزناً مضاداً في السياسة الداخلية لهذا النوع من العدوانية. فرغم أن نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك ينحدران من الجيش، إلا أن قادة عسكريين واستخباراتيين إسرائيليين يسعون جاهدين حالياً ليؤكدوا على أن ثمة معارضة واسعة داخل الجيش للهجوم على إيران.

والواقع أن نتنياهو يتذكر أكثر من غيره كيف انقلب ضباط عسكريون كبار عليه بقوة في 1999، عندما انضم أكثر من 100 جنرال إلى الأحزاب السياسية لتحتيته من منصب رئيس الوزراء. ولذلك، فإنه يسعى الآن لتجنب تكرار ذلك عبر محاولة تأمين أغلبية قوية، إن لم يكن الإجماع، لاستراتيجية حرب ضد إيران داخل مجلسه الأمني.

وانطلاقاً من مناقشاتي مع زعماء سياسيين وعسكريين إسرائيليين، أعتقد أنه رغم قرع طبول الحرب في وسائل الإعلام، تظل حظوظ هجوم إسرائيلي ضئيلة. ذلك أن كل دراسة للمشكلة العسكرية التي تواجهها إسرائيل في شن ضربات جوية بعيداً عن حدودها تكشف عن الأخطار الكبيرة التي ستواجهها مقابل مكاسب غير مهمة بخصوص وقف الطموح الإيراني طويل المدى إلى تطوير صناعة نووية وطنية. وشخصياً، أعتقد أن نتنياهو لن يجازف بكارثة الحرب؛ ولكن خطر سوء الحساب يظل كبيراً جداً. الغرب يستطيع ويجب أن يواصل معارضة قرار من زعماء إيران بالتطور النووي في المجال العسكري، ولكن الولايات المتحدة ودولاً أخرى لن تكون لها أي مصداقية إذا كان نتيجة عملها هي "خط أحمر" يكبح التطور التكنولوجي لدولة أخرى.

أوباما أظهر حكمة آيزنهاور بخصوص مقاومة استراتيجيات الحرب في الشرق الأوسط. فقد كان آيزنهاور يرى أن الصراع المعاصر للقوى العظمى في تلك المنطقة سيكون من أجل "عقول وقلوب" الشعوب التي تسعى وراء بداية جديدة للحرية والرخاء بعد فترة طويلة من الاستعمار.

لكن بغض النظر عن المنحى الذي ستحوه الأزمة الإيرانية هذا الخريف، فإن ذلك ليس بنفس أهمية المشكلة العميقة التي يواجهها الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، في التعاطي مع استراتيجية "تفجير"

ممكنة تصدر عن إسرائيل على المدى الطويل؛ وذلك لأن عدداً من الدول في المنطقة يمكن أن تصبح قريباً على عتبة تطوير نووي.

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/9/30

42. كلام حول الانتخابات والمحاصصة والتوطين

ياسر الزعاترة

يلفت البعض الانتباه إلى أن التسجيل للانتخابات في مناطق الكثافة السكانية في المملكة يبدو متواضعاً رغم أن أعداداً من الراغبين بالترشح ما زالوا يقومون بدور كبير من أجل تسجيل الناس في مناطقهم، ورغم الحشد الرسمي غير المسبوق الذي يدفع الناس دفعا للتسجيل من أجل تجاوز الرقم المطلوب في محاولة للقول إن دعوات المقاطعة لا قيمة لها، وإن الناس مقتنعون بأن الانتخابات القادمة وفق القانون (الجديد القديم) ستكون محطة في اتجاه الإصلاح.

ومع أن بعض التسجيل في المناطق الأخرى يأتي نتاج العلاقات الأسرية والعشائرية، فإن العزوف في مناطق الكثافة المشار إليها لا يبدو ذا صلة كبيرة بدعوات المقاطعة، مع أن أحدا لا ينكر أن مشاركة الإخوان سترفع النسبة بشكل لا بأس به عبر قيام عناصرهم بتشجيع الناس على التسجيل. كان لافتا، وربما مثيرا أن أكثر الناس ضجيجا فيما يتعلق بالتوطين والوطن البديل لم يجدوا حرجا البتة في دعوة هذه الفئة (الأردنيين من أصل فلسطيني) للتسجيل للانتخابات، وبالطبع نكاية بالإخوان المسلمين، ما يعكس حقيقة دوافعهم الحقيقية.

الأسوأ بالطبع أن لا يجد أولئك حرجا في دفع بعض المحسوبين على حركة فتح للقيام بتحركات هنا وهناك من أجل حث الناس على التسجيل للانتخابات، بينما نعرف موقفهم المقابل على سبيل المثال من حركة حماس، وكل ذلك في سياق من النكاية مع جماعة الإخوان لذات الدوافع إياها. والحال أن العزوف عن التسجيل للانتخابات لا يبدو تعبيراً عن الاحتجاج على ضآلة التمثيل البرلماني كما يمكن للبعض أن يتصور، لاسيما بعد أن نزل في البرلمان الحالي إلى 12 في المئة، ولن يزيد في البرلمان القادم إن لم ينقص.

منذ سنوات بعيدة لم يلتفت أبناء هذه الفئة لما يتجاوز الحقوق المدنية، ولم يكونوا يوما دعاة محاصصة سياسية، فضلا عن أن يكونوا دعاة توطين أو وطن بديل، ومن ارتفعت أصواتهم بين حين وآخر تطالب بالحقوق السياسية لم يكونوا معبرين عنها، وبعضهم يوم كانوا في المواقع التنفيذية لم يكونوا قريبين منها ومن هواجسها.

إن هذا العزوف هو في جوهره تأكيد على أن مسألة التحرير والعودة لم تغادر أبدا وعي هذه الفئة رغم توالي العقود، بدليل أن مشاركتهم في أي نشاط ذي صلة بقضيتهم الأولى لا يزال أكبر بكثير من أي نشاط آخر. كل ذلك لا يشكك في انتمائهم للأردن إلا في عقل أناس يعتقدون أن الانتماء يستدعي بالضرورة نوبان الهوية، من دون أن يدركوا أن ثمة دولا في أوروبا تتشكل من عدة قوميات ويتحدث الناس فيها أكثر من لغة (سويسرا، بلجيكا مثالا)، مع أن الحال هنا مختلف تماما إذا أخذت العروبة والإسلام كعنوان يجمعنا بعيدا عن محددات سايكس بيكو التي يُراد تقديسها في زمن القطرية .

إن المسألة التي نحن بصدها تتجاوز قضية الانتخابات إلى مجمل التعاطي السياسي مع هذه الفئة، وإن فضحت القضية المذكورة حقيقة نوايا البعض من وراء فزعات التوطين والوطن البديل التي يطلقونها دون توقف منذ سنوات طويلة، معطوفة على كشف مؤامرات كثيرة يتبين دائما أنها محض هراء لا أكثر.

نقول ذلك كله في سياق من التأكيد على أن الفئة المشار إليها لا تعيش هاجس التمثيل السياسي، بقدر عنايتها بالحقوق المدنية (دون المس بجواز السفر لأغراض تسهيل الحركة)، لاسيما أن الربط بين التمثيل البرلماني والحقوق المدنية لا يبدو شرطا بالضرورة، بل ربما فاقمت دعوات المحاصصة مشاكل التمييز تبعا لتخوف الطرف الآخر من تداعياتها، مع أن التمييز قد يطال مختلف الفئات إذا لم تغلق أبوابه بالقوانين الواضحة والرقابة الصارمة، وقبل ذلك الإرادة الحقيقية.

لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية بعافيتها وتمثل جميع الفلسطينيين بالفعل لطالب اللاجئون في كل الدول بأن يكونوا جزءا منها ويشاركوا في انتخاباتها، ولما اكتفوا بالمطالبة بحق العودة فقط (يعلم الجميع أن لا عودة من دون تحرير)، بل بحقهم العمل الواضح لقضيتهم بدعم من جميع أشقائهم العرب في مواجهة الاحتلال الصهيوني، ومن ثم دعم خيار المقاومة في الساحة الفلسطينية، بوصفه الوحيد القادر على إنجاز التحرير وإتاحة العودة الحقيقية.

إن فلسطين ليست صحراءً سيفرض على الناس العودة إليها، بل هي الأرض التي اقتتل العالم عليها طوال قرون. وهي بلد صغير يمكنه العيش برفاه من السياحة وحدها، فكيف وقد اكتشف الغاز في بحره على نحو يكفي أجيالا ويدر دخولا ضخمة؟ نقول ذلك رغم قناعتنا بأن الوحدة هي قدر هذه الأمة، وإن على نحو تدريجي.

المشكلة أن المسار المذكور لا يبدو ممكنا في ظل الأوضاع القائمة لأسباب لا صلة لهذه الفئة بها، بقدر صلتها بالحاجة إلى تغييرات في بنية النظام العربي برمته بحيث يتبنى بكل قوة ووضوح مقاومة الشعب الفلسطيني من أجل تحرير وطنه.

الدستور، عمان، 2012/9/30

43. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/9/30